

برنامج دين القيمة - الحلقة 2 - فضل التوحيد

خباب الحمد

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والصلة والسلام على من جاءنا بعقيدة التوحيد وبرسالة التوحيد الذي عندما جاء بها انتشر التوحيد في كل ربوع الارض - 00:00:00

في بداية اللقاء مشاهدنا الكرام نرحب بكم ونرحب بفضيلة شيخنا قباب الحمد ابو عبد الله. الله يحفظكم ويرضى عنكم. حياكم الله خير وبارك الله فيكم. رحمكم الله اه اه عنوان حلقتنا في هذه - 00:00:47

الحلقة ان شاء الله فضل التوحيد التوحيد نعمة عظيمة من الله عز وجل امتنها على عباده حتى يوحدوه في اسمائه وفي صفاته في ربوبيته وفي الوهيتها فالتوحيد له فضل عظيم جاءنا في كتاب الله عز وجل شيخنا خباز. صحيح - 00:01:02

وورد ايات كثيرة واحاديث كثيرة في فضل التوحيد فادلوا بدلوك اكرمك الله وجزاك الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:26

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. اللهم صلي اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيده. واسهد - 00:01:39

وان نبينا وقائدهنا وحبيبنا محمدنا صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسلينا مزيدا الى يوم الدين ثم اما بعد حقيقة ان القرآن الكريم تعج ايات هذا الكتاب والذكر الحكيم بالتوحيد. الله حتى ان بعض اهل العلم قال القرآن كله توحيد. يا سلام. بعض اهل العلم - 00:01:49

قال القرآن اثلاث ثلثه توحيد وثلثه قصص واخبار وموافق الامم السابقة او ما سيأتي في اللاحق من اه اشياء كاشراط ساعة او اخبار يوم القيمة. هم. والجانب الثالث وهو الثلث الاخير الاحكام وما يتعلق بها من شرع الله - 00:02:13

قال احد العلماء قال واذا لم تستوفي هذه على قضية التوحيد فليس من ورائها فائدة. الله الله. فاذا القرآن كله اتى بالتوحيد نعم فنحن في هذا البرنامج الذي يعني نتشرف بالحديث فيه اه بآيات الله عز وجل وذكر ذكره سبحانه وتعالى. نجد ان - 00:02:34

توحيد له فضائل وله معانى. نعم من اعظم المعانى ان الانسان الذي يوحد الله عز وجل حقا ينال الجنة اللهم قال الله تبارك وتعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. يا الله. ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار - 00:02:58

نعم المفهوم للمخالفة انه من يؤمن بالله ويوحده. ان الله سبحانه وتعالى نعم ويوحده حق توحيده فان الله عز وجل سيدخله الجنة. الله الله الذي يؤمن بالله سبحانه وتعالى يعطيه - 00:03:26

دار السلام ويخرجه من الظلمات الى النور باذنه هذا المؤمن انما يرث الارض التي ارادها الله عز وجل للجنة وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده. واورثنا الارض نتبؤا من الجنة حيث نشاء. الله. فنعم اجر العاملين. اشهد. الارض - 00:03:45

ما هي ؟ ارض الجنة يظنها الناس. هم. فهنا نجد انهم حمدوا الله عز وجل وكانوا يعيشون في حزن ليس حزنا لان الانسان المؤمن حزين. كلا وانما حزنا يتمنى ان ينال رضا الله. الله اكبر. والذين يؤمنون ما اتوا - 00:04:05

وقلوبهم وجلة وجل لما يدخل الى الجنة لما سئل الامام احمد متى يجد العبد طعم الراحة ؟ الله اكبر. قال عند اول قدم يضعها في الجنة. يا الله! تلك هي السعادة. تلك هي السعادة. انظر - 00:04:26

الى حال من دخل الجنة وكان فقيرا حاله مزرية رثة وضعها بجميع احوالها في فيه آآ كوارث لكنه حينما دخل الجنة في اول قدر من اطفال الجنة. قال هل مر بئت بؤسا قط ؟ هل مر بك نعيم ؟ هل مر بك جحيم قط ؟ هل مر بك ؟ الله الله. قال لا - 00:04:43

والله ما رأيت بأساً فقط. الله أكبر. هذه نعمة. نعم. من نعم الله. والعكس بالعكس. نعم من كان على خير ثم بعد ذلك لا يجد نعيمه والعياذ بالله وانما يجد الجحيم الذي - 00:05:06

نجد يعني آن النعمة العظيمة ان الله يذهب عنك الحزن. ولذلك لما يكون في ذلك المكان و قالوا الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامات من فضله - 00:05:22

لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب لغوب. الله الله. هذه النعمة هذه السعادة نعم. والسعادة كذلك هي ان العبد حينما يستشعر هذه النعم يعلم كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بشره بذلك. ففي الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:05:39

من قال من شهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبد الله ورسوله. وان عيسى عبد الله ورسوله. وكلمته القاها الى مريم وروح منه. وان الجنة حق والنار حق اسمع - 00:06:01

ادخله الله الجنة على ما كان من عمل. الله مش من كثير عمل. الله أكبر. انما ما كان عليه من عمل. ما كاد ادخله الله الجنة على ما كان من عمله. الله. ويشهد لذلك الحديث الطويل. في البخاري ومسلم حديث - 00:06:15

ال الحديث الطويل الصحيح حديث البطاقة تطيش يعني السينات. السينات وترجح كفة الحسنات بكلمة توحيد اشهد ان لا الله الا الله وشهاد ان محمدا رسول الله. ولكن قالها خالصا بها قلبه. كما ذكرنا ذلك في شرط لا - 00:06:30

لا الله الا الله. لا الله الا الله. نعم. لذلك لما نجد هذا المعنى ونجد هذا الفضل نستشعر معنى هذه الكلمة العظيمة لما جاء كما اخرج ابن حبان في صحيحه بأسناد جيد لا بأس به - 00:06:51

ان موسى عليه الصلاة والسلام قال يا رب علمني شيئاً اذكري وادعوك به. الله الله قال يا موسى قل لا الله الا الله اشهد ان لا الله قال يا رب - 00:07:05

كل عبادك يقولون هذا قال الله يا موسى لو ان السماوات والارض في كفة ولا الله الا الله في كفة. الله. لان رجحت بهن كفة لا الله الا الله محمد رسول الله. هذه الكلمة العظيمة - 00:07:21

هذه الكلمة التي من حق التوحيد فيها فان الله عز وجل يدخله الجنة. اشهد. ولذلك انظر في الحديث حديث عكاشه ابن محسن رضي الله عنه وارضاه قال الذين يدخلون الجنة من غير حساب ولا عذاب. قال من هم يا رسول الله؟ قال هم الذين ايش - 00:07:42

لا لا يرقون والاولاد يسترقون اسف الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. الله الله. التوكل على الله عمل القلب كما قال الامام احمد. اشهد ان محمد - 00:07:59

ولذلك نجد ابن القيم رحمة الله في مدارج السالكين اعطاه تقريراً يمكن اكتشافه اذكري اكثر من كمية وخمسين صفحة فقط من بعض المنازل اعطاه صفحات قليلة وكلها عظيمة لانها منازل العبودية لله عز وجل. لكن التوكل عمل القلب هو في الاصل - 00:08:18

لأنه في الحقيقة لما لم يطلب الرقيقة من احد وانما اذا جاء واحد ارقه هذا شيء اخر لكنه لم يطلب الرقيقة من احد ولم يتطير لها ويحصل فيه التشاوؤم ويحصل فيه يعني روح اليأس وروح البؤس وروح القنوط وروح نعمها - 00:08:37

فرق بين القنوط والقنوت فرق بين قنوط وبين قنوت. اشهد. فرق بين اليأسها وبين السعادة. اشهد. طيب. وكذلك النقطة الثالثة والذين لا يكتوون من باب الصبر ومن باب التحمل لما ينالون - 00:08:53

ادخله الله الجنة. هذه هذه من المعاني العظيمة التي الله سبحانه وتعالى ذلك. اذا اول فضيلة للتوكيد ان الله ان الله عز وجل يضمن لك الجنة. وهنا يا شيخ ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - 00:09:12

ولن يدخل احد منكم الجنة بعمله. كيف نجمع بينها؟ بين الاية والحديث. نعم نعم. هنا قال العلماء كلام طويل لكن ملخصه ان الباء في قول الله عز وجل ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. الباء هنا باء السببية. هم. يعني انت تدخلون الجنة بسبب - 00:09:29

شيء من اعمالكم وليس كل اعمالكم فان اعمالكم كلها دقها وجلها صغيرها وكبیرها لو قلنا كل شيء وعمل الانسان كل شيء لن يبلغ عشر
معشار ما اعطاه الله. الله الله من نعم لذلك نحن على فكرة نحن لا نتعبد مع الله عبادة المعاوضة. يا رب - 00:09:51
فعلت كذا اعطيتني كذا ما هو رب العالمين هل القوام عليكم نعمه ظاهرة وباطنة اشهد احسنت. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها لكن ان
الانسان لظلوم يكفر نعم يكفر النعمة ولا يشكر النعمة وبناء على ذلك بناء على ذلك نجد ان هذه النعم - 00:10:10
التي تستوجب الشكر لله سبحانه وتعالى واعظمها نعمة الدخول الى الجنة يستشعر الانسان فيها فعلياً بأنه هنا ادخلوا الجنة بما كنتم
تعملون بان هذه بسبب اعمالكم لكن في الحقيقة الله عز وجل لن يدخلنا الجنة بهذه الاعمال وانما هنالك رحمة ارحم الراحمين.
 سبحانه. ومن هنا قال النبي صلى الله عليه - 00:10:32

وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني الله برحمته. اشهد. فهذا يسموها
السببية وهذى يسموها باء العوض. يعني الجنة لا تدخل بالعوض يعني قمنا صلاة وصيام. بعض الناس يقول اذكر مرة - 00:10:56
من المرات مهم. كنت في داخل في مصلحة معينة فصعدت على المصعد الكهربائي فكنت دخلت مع احد الاشخاص فقال لي احنا
عانياً كثير في بلدنا وصعوبات والحمد لله احنا بنصلي وبنصوم ومش عارف ايش من الكلام فانا - 00:11:17
زي ما طالعين من الطابق السابع طالعين عالجنة دايركت هيكتها. بسبب الاعمال وبسبب الامور وبسبب هذى الاشياء. يا الله. طبعاً هذى
الاشياء نحن لا نحن في الحقيقة نسأل الله عز وجل ان يكرمنا - 00:11:35

النبي صلى الله عليه وسلم عمر بالجنة وبشر عدد من الصحابة بالجنة تلاؤاً هـ والاستراحة وانما يأتي عمر يقول لحذيفة هل
عدني رسول الله من المنافقين؟ الله الله. نعم. فالحقيقة ان الانسان يستشعر هذه النعم التي انعم الله سبحانه - 00:11:49
وتعالى بها عليه. نعم. وما تحدثت به واجدت يا شيخنا هو فضل واثر طيب من اثار التوحيد الا وهي جنة عرضها السماوات والارض
هل هناك من اثار اخرى الاثر الجميل كذلك في الحياة الدنيا - 00:12:09
الحياة الدنيا ان الانسان يشعر حقيقة بالامن كلمة التوحيد تعطيك الامن والامان قال الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم. اولئك لهم وهم مهتدون. يا سلام فلما نزلت هذه الآية - 00:12:29
اتى عدد من الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله واينا لم يظلم نفسه. حتى في رواية آآآ جثوا على
ركابهم بالتأكيد. يعني آآ من لا من - 00:12:53

لم يظلم نفسه يا رب. لانه الاية القرآنية الاخرى اه قال ان الشرك لظلم عظيم. فهنا في الحقيقة ما اراد الله سبحانه وتعالى يعني
الحقيقة الا الظلم المراد به الكفر بالله والشرك - 00:13:03
لله سبحانه وتعالى لان هذا هو الظلم الحقيقي. نعم. وان كان الظلم الاخر مظلوم العباد لا شك انه خطيرة وانها من اول ما يقاد ويقتصر
للناس اه في الدماء كما - 00:13:16

جاء للحديث الثالث عن النبي عليه الصلاة والسلام في حق العباد اول ما يقتصر الناس بایش؟ بالدماء. وفي حق الله اول ما يحاسب
الانسان الصلاة. نعم. الصلاة في اتق الله وبالدماء في حق الناس فظلم الناس والاعتداء عليهم هذا خطير - 00:13:26
فإذا اامن يستشعر الانسان به اه المعاني الحقيقة الظلال الوارثة التي تكسوه. ما لا يشعر اذا في حقيقتي الخوف الذي يجعله
يصاب بالوجل نعم. من من المخلوقين فيغلب خوف المخلوقين الخوف من الله. الله الله. لانه احياناً ممكـن يكون في عندي او
عندك او عند - 00:13:40

اي بشر خوف طبيعي قال الله عز وجل عن موسى عليه الصلاة والسلام ففررت منكم لما خفتكم فهذا خوف طبيعي لكن الخوف
الخطير جداً ان يحصل خوف من المخلوق اكـثر من الخوف من الخالق - 00:14:08
الله الله. صلى الله عليه وسلم. فلذلك هنا نجد ان الله سبحانه وتعالى اعطى للبشرية هذا الامن بتوحيد الله سبحانه وتعالى بعدم
الشرك به بالشعور الداخلي بالطمأنينة الداخلية بأنه والله لو واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد
كتبه الله لك. نعم. واعلم ان - 00:14:22

ثم لو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت القلم نعم لذلك يا شيخنا بعدما ظهر وبيان لنا 00:14:42
فضلوا التوحيد وماليه من اثار طيبة -

نعم. وما له من ثمار دنيوية واحقرية عظيمة واجر عظيم بعد ان عرفنا فضله تعالى بنا ان نتحدث عن اقسامه هل التوحيد له اقسام؟ 00:15:01
هل التوحيد له انواع بجملة الحال -

ان التوحيد اقسامه يفسرها العلماء بناء على ما يستفيدهونه من الآيات والاحاديث. نعم. فهنا التقسيم يسميه العلماء التقسيم اصطلاحي. نعم. بمعنى انه بعض العلماء قال التوحيد قسمان معرفة واثبات وطلب وقصد اللي هو المعرفة لله عز وجل من حيث ربوبيته واثبات بمعنى اثبات الاسماء والصفات له والطلب والقصد اللي هي - 00:15:19

ان تعبد الله باعمال القلوب. يعني خوفك ووجلك واستغاثتك وابناتك ودعائكم وتضرعكم ما يكون لأحد من المخلوقين الا يكون لله سبحانه وتعالى فيما لا يرجى فيه الا الله ولا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى - 00:15:43

هذا هذا تقسيم اصطلاحي. بعض العلماء قال ان التوحيد له اقسام ويمكن ان نضع له اقسام يعني بناء على الآيات. مثلا هنالك توحيد الربوبية وتوحيد الربوبية هو توحيد الله سبحانه وتعالى بافعاله. بافعاله هو. يعني ان الله هو الخالق لا خالق غيره - 00:15:58

ان الله هو الرزاق لا احد يرزق سواه سبحانه آآآ ان يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث زيد بن خالد الجهنمي قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله - 00:16:19

فذاك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا. فذاك كافر بي مؤمن بالكوكب. مش انه مطرنا احنا بسبب احوال جوية عرفنا انه مثلا انه هنا الرياح تتجه هذى اسباب بشرية لكن نعتبر انه هذا المطر كان بسبب النوء الذي - 00:16:32

كان ملائقا لهذا فبناء على ذلك حصل هنالك الامطار وهذا خرج عن ان يكون قدرة لله سبحانه وتعالى او انه اشرك بقدرة الله اي قدرة احد اه والعياذ بالله من غيره. اذا ان الله عز وجل خالق خالق سواه. ان الله رازق لا رازق سواه. وان الله محبي. سبحانه - 00:16:51

الله مميت. سبحانه. سبحانه وتعالى. هذه افعال الخالق. افعال الخالق. نعم. هو خالق رازق محبي. مبيت. مبيت سبحانه وتعالى. هذا توحيد ايد الله سبحانه بالربوبية. نعم. نعم. قل من رب السماوات والارض قل الله. قل الله. قل غير الله اتخد ولها. وكذلك اه اه في - 00:17:11

قرانية اخرى آآ يعني يتتحدث الله سبحانه وتعالى قل من رب السماوات والارض قل الله. ايات كثيرة. نعم. جدا يبين الله سبحانه وتعالى بأنه هو رب الكون والرب من باب التربية تقول رب الله ما معنى رب الله؟ يعني هو الذي رباني - 00:17:31

جميع العالمين بنعمته وهو معبودي ليس لي معبود سواه. الله اكبر. فهو الذي رباني وهو الذي اولاني. ولذلك يقال رب البيت ورب الناقة ورب الاسرة ورب العمل وربة البيت نعم الفضل والمنة سبحانه وتعالى ولله المثل الاعلى سبحانه وتعالى هو ربنا سبحانه وتعالى. واذا اردنا ان نكون - 00:17:51

للله عز وجل فنحن علينا ان نكون ربانيين. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. نعم ربيون كثير يعني ان تكون ملتصقا بهذا المعنى. الله الله. ان تكون ملتصقا بمعنى انك توحد الله سبحانه وتعالى بافعاله. نعم. وتفعل الشيء الذي يريده - 00:18:11

الله سبحانه وتعالى. اذا يعني حتى نختصر. نعم. على المشاهد الكريم توحيد الربوبية هو ان الله ان تفرد الله عز وجل بالخلق والرزق والاحياء والاماتة. نعم هذا قسم هذا قسم. نعم. القسم الثاني شيخ اللي هو توحيد - 00:18:33

الالوهية. نعم. ويسميه بعض العلماء توحيد العبادة. الله الله. او توحيد الطلب والقصد يعني ان تطلب الله. ان تقصد اليك. والا لا تشد الركائب. الله! وفيك والا فالمؤمل خائب. نعم. وعنك والا فالرجاء مضيع - 00:18:54

ومنك والا فالمؤمل خائب. الله اكبر الحقيقة الالتجاء والاقتراب الى الله سبحانه وتعالى. نعم. ففروا الى الله ان تفر الى الله ان نفر اليه سبحانه وتعالى هذا التوحيد هو توحيد الله بافعاله. ما معنى افعال؟ يعني ان توحيد الله بافعال العباد. اسف هذا التوحيد توحيد

الالوهية او توحيد العبادة. توحيد الطلب والقصد هو - 00:19:11

توحيد الله بافعال العباد. من حيث مثلا الرغبة والرهبة من حيث اه الانابة من حيث اه الخشية فلا تناخافهم وناخافون ان كنتم مؤمنين كنتم مؤمنين. نعم فلا تخشوا الناس وناخشو. انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. فلا تناخافهم وناخافون ان كنتم مؤمنين - 00:19:34

وانبوا الى ربكم واسلموا له الاخبات الخضوع هذه كلها وهي داخلة في اعمال القلوب. يعني هذه الاعمال التي تحدثنا عنها وربما تحدثت عنها في اشياء اوسع واطول بامثلة واسارات تبين فعلا هذا التوحيد انه توحيد الله عز وجل بافعال العباد. يعني توحيد الالوهية - 00:19:55 00:20:18

ان يتوجه الانسان الى الله عز وجل بالخضوع والانابة والخشية سبحانه لا يتوجه لاحد لاحد بذلك الا الله سبحانه وتعالى. هذا القسم الثاني. اما القسم الثالث. القسم الثالث هو توحيد الله سبحانه وتعالى - 00:20:36

باسمائه وصفاته. الله يعني ان الله عز وجل اسماء حسنی وصفات عليا قال الله تبارك وتعالى ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها لاحظ اسماء الحسنی ايش ادعوه بها. يعني يا ربمن - 00:20:52

يا ربم يا غفور يا ودود يا لطيف وهكذا فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائهم في اسماء هنا نجد ان هذا هذا التوحيد علينا ان نتعرف عليه كما في الحديث الثابت عن النبي - 00:21:03

عليه الصلاة والسلام في البخاري ان الله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة. كلمة من احصاها اختلف العلماء فيها منهم من احصاها نعم حفظها ومنهم من قال من احصاها اي عرف معانيها ومنهم من قال من احصاها يعني من عدها ومنهم من قال وهو القول الاقرب والله سبحانه وتعالى اعلم من - 00:21:25

احصاها يعني عرفها ووقف عليها ووقف بمقتضها لانه حقيقة اذا كان الاحصاء بمعنى العد يعني هذا كل انسان يحصي له احصاها بمعنى الحفظ كل انسان يحفظه لكن القيام بحقيقةها. الله اكبر. القضية ليست وهذا ما يغفل عنه بعض الناس. نعم او كثير من الناس - 00:21:45

بس يظن انه من احصا من حفظه فيبدأ بحفظها بحفظها وهو قد يكون من تارك للصلوة ما الفائدة الفائدة الحقيقة فعلا هي ان الانسان في الحديث المختلف في تصحيحة. نعم. تخلقوا بأخلاق الله. نعم نعم صحيح. اه - 00:22:03

كيف تخلق بأخلاق الله؟ لما نعلم ان الله عز وجل حكيم ان الله عز وجل رحيم تعلم من رحمة الله نرحم الصغير اه نعم ذكرتني بشيء جميل جدا. نعم. لما - 00:22:17

كانت حالة الافك. ونخطف ونختتم به ان شاء الله طيب لما كانت حادثة الافك خدت الافك حادثة خطيرة جدا هزت المجتمع المدني. نعم وكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:22:52

تعطي ويعبى ويطعم احد الاشخاص الذين للأسف رموا عرضه. الله اكبر. والشريف ام المؤمنين الطاهرة المطهرة الصديقة عائشة المبرأة من فوق سبع طباق رضي الله تعالى عنها وارضاها. صفوان ابن معطل؟ لا ليس صفوان ابن معطل - 00:22:33

فكان آآ ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه يعطي آآ لاحد الاشخاص ويغدق عليه هذا الشخص شارك في الكلام بحق ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها حينما شارك - 00:23:06

قال الله سبحانه وتعالى ولا يأذل اولي الفضل منكم ان يؤتوا اولي القربي والمساكين وليعفوا والمهاجرين والمهاجرين وليعفوا اسمع وليعفوا وليصفحوا. الله الله. بعدين ايش قال الله الا تحبون ان يغفر الله لكم - 00:23:46

عفو وصفح هذا مبدأ التخلق نعم الحديث نعم هو الحقيقة حديث ضعيف جدا لكن المعنى فيه صحيح يعني التخلق هو القيام بما انت ترجوه من الله فعليك ان تقوم به في حق البشر - 00:23:27

الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ بلى. بلى. فقال ابو بكر واصفح واغفر فلذلك اجرى ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه عطاءه واغدقه على ذلك الشخص. نعم. فمن هنا نجد انه مبدأ - 00:23:46

يعني مبدأ العفو اه اللهم انك عفو غفور تحب العفو فاعفو عننا. لما كان في ذلك الوقت مثلاً كان يأتي أحد الملوك فكان يقول يا رب ان الملوك اذا شابت عبيدهم - [00:24:03](#)

ان الملوك اذا شابت عبيدهم عبيدهم في ايام خدم وارقاء في عتقهم عتقهم عتق احرار. الله. وانت يا خالقي اولى بنا كرما قد شبنا بالرق فاعتقنا من النار. يا رب. رقيق. نعم. عشر سنوات. فبيقول يا رب - [00:24:19](#)

هذا الرقيق بيضله رقيق وقال له لو مت انا بكون اولاده انا بطلقه حر لوجه الله اذا انا اطلقت حر لوجه الله يا رب ليس من باب المعاوضة لكن يا رب انا ارجو ما عندك بان تعتقني من النار - [00:24:41](#)

من هنا بهذه الحالة يجد الانسان الحالة. لذلك انا بختم بقضية لو سمحت وهي انه اذا اردنا ان ننال عفو الله علينا ان نعفو عن الناس نعم. ننال التخلق بايش؟ باخلاق الله سبحانه وتعالى. اللطف بالناس. نعم. ان الله يلطف بنا نلطف بالاخرين. نعفو نتودد وهكذا لانه - [00:24:55](#)

الله سبحانه وتعالى هو غني عنا ونحن نرجو ما عنده سبحانه وتعالى فلذلك نطبع في فضله ولكن علينا في الحقيقة ان نري الله سبحانه وتعالى من انفسنا خيراً قلوبنا قلوبنا فعلاً رقيقة ان تستحق ان تعطى للاخرين ويعطينا الله سبحانه فتوح العارفين شيخنا وادام الله عز وجل لقاءنا هذا - [00:25:13](#)

طيب شكر الله ونفعنا الله واكب و المشاهدين بما نقوله ان شاء الله وان يجعل كلامنا حجة لنا لا حجة علينا. يا رب. هذا والله اعلى واعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:25:33](#)

اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:25:53](#)